الاشارة وقال في قول الشاعر لمية موحشا طلل
ان موحشا حال من طلل مع انه لا يجيز ارتفاع طلل
على الفاعلية لعدم اعتماد الظرف واذا قدر الخبر
الظرف الثاني كان الظرف الاول متعلقا به واجاز
تقديمه عليه للاتساع في الظروف ونظيره قولهم
اكل يوم ثوب بتقدير الظرف على الجملة باسرها
ولا يجوز ذلك في الحال لا تقول جالسا زيد في الدار
ونقل جماعة الاجماع على ذلك والخلاف انما هو في
التوسط بين الظرف المؤخر وبين المخبر عنه فمنعه
الجمهور لضعف العامل واجازه الاخفش وتابعوه
تمسكا بقراءة الحسن والسموات مطويات بيمينه وقراءة
اخرما في بطون هذه الانعام خالصة لذكورنا
بنصب مطويات بالكسر وخالصة بالفتح وقيل لا اجماع
في المسائل لقول الاخفش في فهنالك ابى انه فهذا حال
ولقول ابن برهان في هنالك الولاية لله الحق انه هنالك
حال فان قلت اخبرني عن اخال في البيت اهو عاملة
ام ملغاة ام معلقة قلت كل ذلك جائز اما
الالغا فعلى ان الناقي لما تقدمها ازال عنها
التصدر المحض فسهل الغاؤها لما سهل الغا
ظننت تقدم حتى واني في متى ظننت زيدا قائما

وقول

وقول الحماسي
كذاك ادبت حتى صار من خلقي اني رايت ملاك الشيمة الادب
او على تقدير الباقي داخلا على الجملة الاسمية دون
وتقدير اخال معترضة بينهما كما قدمنا واما التعليق
فعلى انه الاصل للادبنا فعلق الفعل باللام ثم
حذفت وبقي التعليق كما تقدم في قول الهذلي
واخال اني لاحق فيمن كسر الهمزة واما الالغا فجزم به
ابن مالك بدر الدين وليس كذلك كما بينا ولما بينت
ووجهه ان يكون مفعوله الاول ضمير الشان محذوفا
والاصل وما اخاله ومن حذف ضمير الشان الحديث
ان من اشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون
وحكاية الخليل بل يجوز ان يكون التقدير انك وهو
اولى لان ضمير الشان خارج عن القياس لعوده على
المتاخر ولتفسيره بالجملة فلا ينبغي الحمل عليه مع امكان
غيره ولهذا كان الاولى في الضمير المنصوب بان من قوله
تعالى انه يراكم هو وقبيله ان تقدره عائدا على
الشيطان لا ضمير الشان خلافا للزمخشري ومما يؤيد
ذلك قراءة بعضهم وقبيله بالنصب وضمير الشان لا يتبع
بتابع والاصل توافق القراءتين وعلم ان البيت
مشتمل على اربع جمل الاولى ارجو وفاعله والمحل ال

Copyright © King Saud University